

جورجيا.. الحزب الحاكم يسعى لإقالة رئيسة البلاد الموالية لأوروبا



(تبليسي - أ ف ب)

بدأ الحزب الحاكم في جورجيا، الجمعة، إجراء غير مسبوق، ولكنه محفوف بالمخاطر، لإقالة الرئيسة الموالية لأوروبا سالومي زورابيشفيلي، مما تسبب بأزمة سياسية أخرى في هذا البلد الذي تربطه علاقات معقدة مع موسكو.

وأوضح رئيس «حزب الحلم الجورجي» الحاكم، إيراكلي كوباخيدزه، للصحفيين «لقد اتخذنا هذا القرار، لأن غض الطرف عن الانتهاكات الصارخة للدستور يقوض سيادة القانون» في إشارة إلى زورابيشفيلي، وهي دبلوماسية فرنسية سابقة.

وتعارض زورابيشفيلي التي تم انتخابها عام 2018 بدعم من هذا الحزب، سياسة الجوار الذي ينتهجها مع روسيا، وكثفت تحركاتها سعياً لمنح بلدها وضع مرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي.

ومنعها الحزب الحاكم من زيارة عشر دول من بينها أوكرانيا، لكن أول رئيسة في جورجيا توجهت، رغم ذلك، إلى برلين

الخميس والتقت نظيرها الألماني فرانك-فالتر شتاينماير

ويعد الإجراء الذي اتخذه الحزب الحاكم سابقة في هذا البلد القوقازي البالغ عدد سكانه حوالي أربعة ملايين نسمة

ويتعين عليه الحصول من المحكمة الدستورية على حق التماس البرلمان، الذي يجب أن يدعم ثلثي أعضائه هذا الاقتراح

ويحظى «الحلم الجورجي» بتسعين مقعداً، وينبغي عليه إقناع عشرة نواب معارضين، لكن فرصه في ذلك ضئيلة جداً. ولا يمكن للرئيسة أن تمارس صلاحياتها «إلا بموافقة الحكومة»، وفقاً له

وإذ تشهد العلاقات بين موسكو وتبليسي توتراً منذ سنوات، فإن الحكومة الحالية برئاسة إيراكلي غاريباتشيفلي، اتخذت خطوات نحو تقارب العام الماضي

وجرت حرب خاطفة بين جورجيا، إحدى الجمهوريات السوفييتية السابقة في القوقاز، وروسيا في عام 2008، انتهت باعتراف موسكو باستقلال جمهوريتين انفصاليتين مواليتين لها، هما أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا اللتان انفصلتا عن جورجيا عام 1992